شرح الشمقمقية)٩(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنخلتان يضرب بهما المثل في طول الصحبة ما هما؟ احسنت نخلتا حلوان. يقول معي ثلاثة تقي صاحبها ما لم تكن الوقاية - 00:00:00

ما الذي تقيه نون الوقاية؟ تقي الفعل من الكسر. احسنت. قال في اول هذه الثلاثة سيف قسم صامت عمرو باتر لا يتقى بيلب ودرق. من يقصد بعمرو احسنت هو عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه. وصمصامته من اشهر سيوف العرب. يضرب بها المثل في المضائي - 00:00:20

اه كرم الجوهر. والثاني مما يقيه. وبين جنبي نعم. نعم الثاني. قلب كقلب المهلة بن ابي صفرة. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال ابن الونان رحمه الله وفرس كلاحق او داحس يوم الرهان شؤوه ولم يلحق. تقدح نيران الحباح بحوى سرور - 00:01:10

وعند في الريح في هبوبه والسمع كالريح في هبوبه والسمع في كثوبه وكلمها في فشق به اجوس في البارق المؤتلق دخلت قصرها وكقصير سقتها للنفق ومن حماها ككليب انه جساس رمح راصد بالطرق. احسنت. بارك الله فيك. قال رحمه الله وفرس كلاحق ولاحسي يوم الرهان - 00:01:30

عشاؤه لم يلحق. هذا الثالث مما قال فيه معي ثلاثة صاحبها. وفرس الفرس معروف يطلق على الذكر كل انثى يقال لما يختص بالمذكر حصان ولما يختص بالمؤنث حجر صاحب اسم فرس لمعاوية رضي الله عنه. وقد ذكره ابن مالك في الفية. من يذكر؟ اين ذكره ابن مالك - 00:02:00

احسنت احسنت نعم وقرنين وعدم ملاحقي قال في باب العلن اسم يعين مسمى مطلقا علمه كجعفري وخرنيقة وقرني وعدني ولاحقي. وصدق من وهيلة من واشقي وذكر الشراح هناك ان لاحق فرس لمعاوية رضي الله عنه - 00:02:30

قال وفرس كلاحق وداحس. داحس فرس قيس بن زهير العبسي. وهذا الفرس يضرب به المثل في شؤم عند العرب لما جرى بسببه من الحرب المعروفة بحرب داحس والغبراء التي قامت بين عبس وذبيان - 00:02:50

كانت اربعين سنة يوم الرهان الرهان المسابقة على الخيل وقد يستعمل في غير الخيل شؤه لم الحق لا يدرك سأوه. الشؤو الغاية والامد. كان ساب حرب داحس كان ساب حرب الغبراء ان قيس ابن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا - 00:03:10

والمراهنة كما سبق سباق الخيل. وكان لقيس ابن بدر وكان لقيس ابن زهير فرسان. تاحس والغبراء فرسان الخطار والحنفاء. واتفقا على الغاية. فانصدت بنو ذبيان على الطريق من يزدر الغبراء اثناء المضمار؟ فزجروها فسبقت. فكان ذلك سببا في - 00:03:40

وقوع الشر بينهم. ونشبت الحرب التي استمرت اربعين سنة. وهي الحرب التي حمل فيها علي ابن سنان. والحائط ابن عوف الحملات التي ذكرها زهير في معلقته بقوله سعى ساعي غيث ابن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم - 00:04:10

فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم. يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحير ومبرم. تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منسمي وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم فاصبحت ما منها على خير - 00:04:30

بعيدين فيها من عقوق ومأثم. عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظمي. فاصبح يجري فيهم من تدادك ام

راي مشتى من افاد مزنم يعفى القلوب فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرمين ينجمها قوم لقوم غرامة ولم - 00:04:50
فرقوا بينهم ملء محجمي. ثم قال رحمه الله تقدح نيران الحباح بحوى في ره عند خلب وطلق. تقدح اي توري النار بحوافرها قال تعالى في الموريات قدحا. ونار الحباحب نار يضرب بها المثل فيما لا طائل تحته. ولا - 00:05:10
نفع وراءه الحباحب طائر صغير بقدر الذبابة يطير ليل ويرى في طرف شعاع فيتراء من بعد كانه شراط من نار. ومنه قيل للنار الضعيفة نار الحباحب. ومنه ايضا قيل التي توقدها الخيل بسنابكها من الحجارة نار الحباحب. حوافره. هذا البيت مدور - 00:05:30
لانه جمعت كلمة شطرين يسمى المدور والمتداخل والمدمج قال في مجدد العوافي ما جمعت كلمة شطريه جاء متداخلا وجاء مدمجا. وحوافره تقرأ باختلاس حركة الهاء. تقدحني رمح تبي حوافره عند خلل وطلق. بدون اشباع بدون اشباع الهاء. كان في قوله تعالى قل من بيده - 00:06:00
فيه ملكوت كل شيء على قراءة رئيس عن يعقوب باختلاس الكسرة. ومثله قوله تعالى الا من اعترف غرفة بيده فشربوا منه وهاء الكناية للعرب فيها ثلاث لغات. الصلة والاختلاس والسكون. وقد قرأ بالثلاثة - 00:06:30
في قوله تعالى ومن اهل الكتاب من تأمنه بقنطار يؤده اليك يؤده اليك يؤده اليك. ومن الاختباس قول الشاعر اساء ذات يوم ان يعود بها النوى على ذي هوى حيران قلبه طائر. قلبه طائر. ومنه قول الاخر انه لا - 00:06:50
داء الهدى بدء مثل الخلايا من سنام وكبد. انه لا يبرئ. ومن التسكين قول الشاعر واشربوا الماء. ما بي نحوه ضمأ الا لان عيونه سيد واديها. الا لان عيونه سيلواديها. وهذا سائغ في سعة الكلام ليس خاصا بالشعر - 00:07:10
الشاهد ان حوافره تقرأ باختلاس حركة الهاء. عند خيب الخضب ضرب من العدو فيه اسرار. وهو ان يراوح الفرس بين يديه ورجليه. وطلق الطلاق جري الفرس لا يحتبس الى غاية. كالريح فيه - 00:07:30
به يقول ان الفرس في هبوبه كالريح. والسمع في وثوبه. السمع واد الذئب من الضبع وليس في الحيوان شيء عدوه كعدم السم. فهو اسرع من الطير. قالوا ان اثبته تزيد على ثلاثين ذراعا - 00:07:50
اذا قال والسمع في وثوبه وكلمها في في وكلمها في فسق المها اسم جنس جمعي واحدته مهاة وهي وهي البقرة الوحشية في فسق الفسق العدو والنشاط. به اجوس في خلال دورها اي به - 00:08:10
اتردد خلال الدور والاجتياس طلب الشيء باستقصاء. وانثني ارجع وان عطف. كالبارق المعتدق كالبرق في اللامع في السرعة. فان تكوا الزب دخلت قصرها وكقصير سقتها للنفق. فان تك الزب تك - 00:08:30
تها تكن حذيفة النون تخفيفا اي اذا كانت لبنى التي يذكرها في شعره اذا كانت لبنى الزباء والزباء علم على امرأة وهو ممدود قصره للضرورة دخلت قصرها وكقصير قصير الم على رجل سقتها للنفق النفق - 00:08:50
سرب في الارض له مخلص من مكان اخر. والزباء هذه هي بنت عمرو بن الضرب. من الملوك وكان جريمة الابرص صاحب الحيرة قتل اباها. فملكت الزباء الامر بعد ابيها. فلما استحكم ملكها - 00:09:10
اجمعت على غزو قديمة. قاتل اباها. فاشارت عليها اختها بعدم غزوه واعمار الحيلة. فرب حيلة من قبيلة فكتبت الزباء الى جريمة تدعوه الى نفسها ليتزوجها. ليضم ملكها الى ملكه. وتقول - 00:09:30
انها لم تجد لنفسها ولا لملكها كفؤا غيرها. فلما وصله كتابها طمع فيما دعته اليه. فجمع اهل مشهورته فعرظ عليهم ما دعته اليه. فاجمع امرهم على الا يسير اليها الا قصيرا. وكان قصير رجلا قريبا حازما اثيرا - 00:09:50
فقال الرأي ان ترسل اليها ان كانت صادقة ان تقبل اليك وتمكنها من نفسك وقد وترتها قتلت اباها فلم يأخذ جذيمة برأيه. ثم دعا ابن اخته عمرو بن عدي اللخمي فاستشاره فشجعه عمرو - 00:10:10
فاستخلف جريمة عمرو بن عدين على ملكه وسار في وجوه اصحابه واستقبلته رسل الزباء بالهدايا. فقال ما ترى يا قصير فقال قصير وكما كان رجلا حازما ستأتيك الخيل فان سارت امامك فالمرأة صادقة وان وان - 00:10:30
بك وان احاطت بك من خلفك فالقوم يغادرون بك. فاركب العصا وانجو بنفسك. فانها لا يشق غبارها فرس لجزيمة. قال قصير فاني

راكبها ومسايرك عليها. فلما لقيتهم الكتائب والخيول احاطت به فعرض قصير على جريمة ان يركب العصا وينجو. فانفى الملك جريمة من ذلك. فركبها - 00:10:50

ونجا بنفسه. ودخل جبيمة على الزباء فقتلته شر قبلة. ثم ان قصيرا قال لعمرو ابن اجدع ان في واضرب ظهري ودعني واياها. ففعل وخرج قصير كانه هارب الى الزباء فقاعة العرب لامر ما جدع قصير انفه. اي لامر عظيم ابتدع انفه. فسار قصير حتى قدم على الزباء. فقيل - 00:11:20

لها ان قصيرا بالباب. فامرت به فادخل عليها. فاذا هو مجدوع الانف مضروب الظهر. فقالت ما الذي ارى بك؟ فقال قصير زعم عمرو اني غررت خاله وزينت له المسير اليك وملأتك عليه ففعل بي ما ترين. فاقبلت اليك وعلمت - 00:11:50

اني لن اكون مع احد اثقل عليه منك. فاكرمته الزباء واصابت عنده بعض ما ارادت من الحزم الرأي والتجربة فلما اطمأنت اليه ووثقت به ائتمنته على تجارتها كان اذا ارسلت في تجارة يذهب الى عمرو ابن عادي ويأخذ منه الاموال كثيرة ويعدها من ربحه في اموالها - 00:12:10

فزادت ثقتها به واطمئنانها اليه. ثم انها بعثته مرة فحمل على كل تعير الرجلين في غرارتين. واقبل بالرجال اليها. وكان قد وصي به اليها. فخرجت الزباء فلما ابسط الابل تكاد قوائمها تسوخ في الارض من ثقل احمالها قالت ما للجمال مشيها وعيدا - 00:12:40

اي ثقينا اجلدنا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا والصرفان ضرب من التمر. ام الرجال جثة منقوعون فدخلوا ووضعوا السلاح في اهل المدينة. واحاطوا بها. فهربت الى نفق كانت اتخذته في قصره - 00:13:10

فاقتحمه عليها عمرو بن عدي بمعرفته بالنفق من وصف قصير له. فمصت خاتما مسموما كان في يدها وقالت بيدي لا بيد عمرو. فارسلتها مثلا وماتت. وان قصة روايات كثيرة. وهذا قوله - 00:13:30

دخلت قصرها وكقصير سقتها للنفق. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت فانت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:13:50